

مجلة إسلامية عسكرية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (التاسع والثمانون) ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م

* هزيمة العصابات الحاكمة.

* جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس سره مواقف الإيمان (الجزء الثاني).

* الإسلام والعربية - الحلقة الثانية والخمسون - من الحقائق الإسلامية أهمية اللغة العربية.

* أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد. - الحلقة الواحدة والعشرون.

* الحكمة ضالة المؤمن.



اقرأ في هذا العدد

النقشبندية

هزيمة العصابات الحاكمة



يوما بعد يوم واوراق العصابة الحاكمة تتكشف امام العالم اجمع، ويظهر حقدهم امام الانظار والى العلن فبعد كل الذي فعلوه من تهجير وقتل ودمار ومحاولة لزرع الطائفية واطلاق العنان لمليشياتهم المسعورة كي تقتل وتفتك بالعراقيين الاصلاء وتطور بهم الحال للتوجه الى عمليات الابادة الجماعية فتحول القتل الى تدمير مدن بأكملها ليشمل القتل حتى الاطفال والنساء والشيوخ الطاعنين بالسن، فبعد الثورة المباركة والتي كانت بدايتها سلمية وكان مطلب الثوار آنذاك هو تبديل هذه العصابة الحاكمة والتي اسرفت واوغلت بدماء العراقيين واعادة كتابة الدستور البغيض والذي كتب بأيدٍ غير عراقية وكتب في فترة احتلال وهو مما يجعله ساقط الشرعية من جهتين بالإضافة لكون اغلب فقراته تدعو الى محاولة زرع الطائفية وتفريق الشعب الواحد وتقسيم وتجزئة العراق الى اجزاء صغيرة متناحرة متقاتلة، فرفضه الشعب من خلال ثورته السلمية والتي انتهت بمجزرة الحويجة الشهيرة ومجزرة جامع سارية ولم تكتف حكومة الاحتلال بكل هذا بل اتجهت الى ما هو ابشع منه باستهداف المدن بكل من فيها محاولة الانتقام من هذا الشعب واسكات صوت الحق، فكان من الطبيعي ان يهب الشعب العراقي للدفاع عن نفسه، وكان لجيش رجال الطريقة النقشبندية الدور الأكبر في الثورة ومعه اطياف الشعب العراقي الثائر لأنه من الشعب وهو الشعب فلا يعقل ان يبقى مكتوف الايدي يتفرج وهو الذي عرف طيلة هذه السنوات في مقارعة المحتل فلم يهدأ له بال ولم تنم له عين فظل يقاتل المحتل الغاشم، وان الشعب العراقي من شماله الى جنوبه بعربه وكرده وتركمانه بسنته وشيعته ومسيحييه وصابئته ويزيدييه وسائر أطيافه قد نفذ صبره امام ما تقوم به هذه المليشيات الصفوية الحاكمة من قصف بالبراميل المتفجرة وتهجير جماعي وحرق المدن، فقد حل يوم الحساب وصار الثوار على مشارف بغداد الحبيبة لدخولها وتطهيرها من رجس الصفويين المؤتمرين بأمرة النظام الايراني الصفوي وان كافة اطياف الشعب قد هبت اليوم هبة واحدة ووقفت وقفة رجل واحد لطردهم وان ما يتحصنون به في المنطقة الغبراء وما يلوذون به من المليشيات لا يغنيهم شيئا امام غضبة الشعب الثائر، كما ان التاريخ يسجل ولن ينسى ماقامت به هذه العصابات الحاكمة من جرائم ضد الانسانية ومن ابادة بشرية، وسيحاكمون عليها عاجلا ام اجلا ولا يظنوا انهم سيفلتون من العقاب هيهات فلن تذهب دماء شهداء الحويجة وجامع سارية ومجازرهم الجماعية للمدن سدى، فهذا الشعب شعب حي حليم ولكنه عندما يغضب فهو سيل عارم لا يستطيع احد الوقوف بوجهه، والعراق مصنع الرجال فكل ما يجول بخاطر الطائفيين من محاولة لإبادة هذا الشعب العريق فهي احلام واوهام، فقد حاول غيرهم قبلهم وباؤوا بالفشل فالدولة الصفوية قبلهم بحروبها عبر التاريخ والغزو الامريكي الغاشم كلها محاولات باءت نهايتها بالفشل الذريع لأن العراق عراق الامجاد والابطال والغيارى ولن يستطيعوا طمسه مهما حاولوا، ورضي الله عن امير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب حينما قال في اهل العراق ((جُمْجُمَةُ الْعَرَبِ، وَكَنْزُ الإِيمَانِ، وَرُمْحُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ، وَمَادَّةُ الأَمْصَارِ))، **«التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة»**.

بسم الله الرحمن الرحيم

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس سره

مواقف الإيمان (الجزء الثاني)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

ذكرنا في الموعظة السابقة أن هناك مواقف إيمانية يحبو الله تعالى ويختص بها من يشاء من عباده، وقد وقع هذا الأمر في عهد رسول الله ﷺ في مواقف عدة ذكرنا منها شهادة سيدنا خزيمة رضي الله عنه، وهكذا نحن اليوم إخواني في هذا الظرف المبارك كل واحد من الصادقين له ميزة خاصة يتميز بها عن بقية الناس، بل حتى عن بقية إخوانه في الميدان، ولهذا أقول إن هذا الظرف العصيب الذي نمر به اليوم مليء بهذه المواقف؛ لأنه عصر الدفاع عن الحرمات، عصر محنة، عصر كربة، عصر ولادة، كعصر رسول الله ﷺ، وبعون الله سبحانه وتعالى ستكون ولادة خير على هذه الأمة ببركة صدقكم وببركة مواقفكم العظيمة، والحمد لله الذي أكرمنا بأن نكون من أهل هذا الزمان لكي يتبرك المؤمنون ببعضهم ولنرى بعضنا البعض ويكثر بعضنا بالبعض، يقول رسول الله ﷺ: ((المرء كثير بأخيه))، **«رواه الديلمي»**، فالمؤمن غالٍ عند الله، وحرمته عظيمة أعظم من حرمة الكعبة، وأذيته أعظم من هدم الكعبة، كما في الحديث يقول سيدنا رسول الله (عليه الصلاة والسلام): ((من آذى مسلما بغير حق فكأنما هدم بيت الله))، **«رواه الطبراني في الصغير»**، ولهذا فالمؤمنون مهما كانوا قلة فهم كثرة كثيرون بأخوتهم الإيمانية وكثيرون بالله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، **«البقرة من الآية١٩٤»**، {وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}، **«العنكبوت من الآية٦٩»**، و{وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ}، **«الأنفال من الآية١٩»**، وما دام الله معنا فلا شيء يمنعنا من أن نقاتل أهل الأرض جميعا إن كانوا على باطل وكنا على الحق ولا نبالي، فمهما كانت نتيجة القتال على الحق فهي مفازة ومكرمة، إن انتصرت فهي مكرمة وإن استشهدت فقد فزت بالحياة الأبدية الحقيقية لكون الموت أمرا لا بد منه، ولكن العاقل عليه أن يتحرى الموت وهو مرفوع الرأس، وأن يتحرى الموت وهو ناصع الجبين وأبيض الوجه وصحيفته مليئة بالحسنات ومليئة بالمكارم ومليئة برضى الله ومحبته ومليئة ببذل روحه وفدائه لله، فما أعظم هذا؟، وهل وجدت أفضل ممن جاد بنفسه لله تعالى، قال رسول الله ﷺ: ((ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟، الله الأجود الأجود، وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة أمة وحده، ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل))، **«رواه أبو يعلى»**، فعندما تموت على فراشك وأنت مؤمن فقد تحصل على بعض الفضائل، ولكن الفضيلة الكبرى والعظمى أن تموت شهيدا طائعا ولم يجبرك أحد على القتال، لم يجبرك

أحد سوى عقيدتك وحبك لله الذي دفعك إلى ذلك، حبك للرجولة، حبك للشهامة دفعك لأن تحوز على هذه الفضائل العظيمة وإن كان ثمنها الروح والدم.

نحن نحمد الله سبحانه وتعالى الذي اختصنا من هذا العصر كله ومن هذا الكون كله ومن هذه الأمة بأسرها ومن هذا الشعب كله ومن هذا البلد كله لتكون هذه الثلة القليلة من الأحباب المؤمنين الذين يدافعون عن دينهم ووطنهم، فهذا الاختصاص الرباني ليس اختصاصا عفويا انما هو اختصاص مقصود لأنك لم تكن مولودا عفويا في هذا الزمان لتكون مدافعا عن دينك وأرضك ومهاجرا ومعرضا للخطر وتكون مطلوبا للأعداء وتتحمل الأذية، وهذه ليست أذية وإنما هي مكرمة من الله سبحانه وتعالى حيث اختصك بهذا المقدار سبحانه وتعالى من الأزل وقبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف عام، هذا كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: ((كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ))، **«أخرجه مسلم»**، إذا هذا التقدير ليس عفويا إنما لكونك مقدما عند الله ويريد أن يكرمك زيادة على تكريمه لك في الآدمية: (ولقد كرمنا بني آدم)، وهذا على الإطلاق ولكنه اختصك جل وعلا بتكريم آخر وقدر لك هذا الموقف الإيماني العظيم وجعلك من أصحاب البطولة والرجولة في هذا المشهد العظيم، فهي مكرمة فوق مكرمة، وهذا التكريم ليس عبثا وله ثمن، ونسأله سبحانه وتعالى أن يثبتنا وأن نعطي كل نعمة حقها من الشكر لأن كل نعمة لا يتبعها شكر إما أن تنقص أو تزول والعياذ بالله، كما في الأثر عن عمارة بن حمزة (رحمه الله) قال: (إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر)، **«البيهقي في شعب الإيمان»**، وكما في الآية الكريمة: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}، **«إبراهيم الآية ٧»**، فزيادة الشكر تستلزم زيادة النعمة ودوامها، وقلة الشكر تستلزم نقصان النعمة وزوالها والعياذ بالله، وأعظم شكر في هذا الظرف ولهذه النعمة التي أعطانا الله إياها هو أن نتوجه إلى الله تعالى ونسأله أن يثبتنا ونطلب ذلك بصدق وأن لا نجزع ولا نمل لأن الجزع والملل يمحق النعمة التي أنعمها الله علينا، فشكر هذه النعمة أن نطلب الثبات من الله بصدق وإخلاص، وحاشا لله أن يخيبنا لأننا نطلبها بصدق، قال تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ}، **«إبراهيم الآية ٢٧»**، وفي الحديث الشريف يقول (عليه الصلاة والسلام): ((مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا، أُعْطِيَهَا، وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ))، **«أخرجه مسلم»**، وفي لفظ آخر: (مَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ)، لأنه طلبها بصدق والطلب بصدق هو طلب التثبيت فحاشا لله أن يخيبه وإن كان الله جل وعلا لم يقدر عليه أن يقتل بسيف أو بغيره، فالموت واحد ولكن الزيادة في التكريم هي الشهادة في سبيل الله لأن الشهيد لا يذوق من ألم الموت إلا كقرصة نملة، والشهادة هي انتقال من الحياة الدنيا إلى حياة السعادة الأبدية: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}، **«آل عمران ١٦٩»**، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أحاديث نبوية



الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الآمين و رضي الله تعالىٰ عن آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر المحجلين وعن التابعين، وتابعي التابعين، وعن كل من سار علىٰ نهجهم واتبع أثرهم إلىٰ يوم الدين.

الحديث الاول: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) عن النبي ﷺ انه قال: ((عضة نملة أشد علىٰ الشهداء من مس السلاح بل هو أشهىٰ عندهم من شراب بارد في يوم صائف))، **«كتاب الجهاد»**.

للشهداء في سبيل الله تعالىٰ كرامات، وعطايا، ومزايا، وهبات؛ لو علمها الناس، وأيقنوا بحصولها ما تخلف مسلم عن طلب الشهادة، ومن ذلك ما يخبرنا به حضرة النبي الكريم ﷺ في هذا الحديث الشريف من ان الشهيد بخلاف ـ سائر البشر ومنهم الأنبياء ـ لا يجد من ألم القتل إلا ما يشبه قرصة النملة بل أضربَ عن ذلك القول فقال إن تلك الإصابة أحب اليهم من شراب بارد يشربونه في يوم صائف حار.

الحديث الثاني: عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: ((صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة، ونفقته الدرهم والدينار أفضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره))، **«كتاب الجهاد»**.



في السابق كان المرابط في سبيل الله تعالىٰ هو الذي يكون علىٰ حدود دولة المسلمين مستعدا لمقاتلة العدو ورد عدوانه، وهو اليوم يشمل من كان علىٰ أهبة الإستعداد ليقاتل في سبيل الله ولو كان جالسا في بيته وهو أيضا ممن خصه الله تعالىٰ بكثير من المزايا وإن لم تصل إلىٰ مزايا الشهداء، ومن تلك المزايا أن صلاته تعدل خمسمائة صلاة من صلوات غيره، وصدقته في سبيل الله تعدل سبعمائة صدقة من صدقات غيره وكذا بقية طاعاته وقرباته والله أعلم إذ لا وجه لتخصيص الصلاة والصدقة دون بقية العبادات.

الحديث الثالث: عن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال: ((من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لايأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم ، فإن الله تبارك وتعالى يقول: {وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا}، سورة مريم. **«رواه أحمد وابو يعلى والطبراني»**.

لكل من يسهم في فريضة القتال في سبيل الله تعالى نصيبا كبيرا من الأجر والكرامة؛ لأن القتال دفاعاً عن الدين والوطن ذروة سنام الإسلام وهنا يبين النبي الأكرم ﷺ مكانة من يحرس حدود المسلمين متطوعا لا بترهيب حاكم، ولا بترغيبه من خلال ذكر كرامة من الكرامات الإلهية التي يمنحه الله إياها وهي انه لن يرى النار عن قرب فضلا عن ان يدخلها ولكنه سيراها رؤية قصيرة وعن بعد دون أي خطورة لها عليه ولولا أن الله تعالى أقسم في القرآن الكريم أن جميع الخلق سيرون النار لما رآها، وإن ذلك الحارس ناج من النار فائز بالجنة.



الحديث الرابع: عن أبي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله ﷺ فوجدته جالسا وحده فأحببت وحدته فدخلت فقال: ((يا أبا ذر قم فاركع ركعتين)) ثم التفت فقلت: يا رسول الله، أي العمل أحب إلى الله تبارك وتعالى؟ قال: ((إيمان بالله وجهاد في سبيل الله عز وجل))، **«الأربعين في الجهاد والمجاهدين»**.

دخل سيدنا أبو ذر الغفاري رضي الله عنه على النبي ﷺ فوجده وحيدا فأحب ان يستثمر كونه مع النبي ﷺ لوحدهما لا يزاحمه عليه أحد لينتفع به فأراد أن يجلس فعلمه النبي ﷺ أن يصلي ركعتين قبل أن يجلس فصلى ثم سأله عن أحب الأعمال الى الله سبحانه وتعالى فأخبره النبي ﷺ فقال: إيمان بالله عز وجل وجهاد في سبيله؛ فجعل الإيمان أحب الأعمال الى الله تعالى مطلقا، ثم ثنى بالجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى وهو الدفاع عن الوطن والدين ضد المعتدين فجعله ثاني عمل من الأعمال التي هي أحب الأعمال الى الله تعالى.

الحديث الخامس: عن سيدنا عمر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: ((من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيا في سبيل الله حتى يستقل بجهازه كان له مثل أجره، ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة))، **«الأربعين في الجهاد والمجاهدين»**.

يبتدئ هذا الحديث بذكر ثواب الشخص الذي يظل رأس

المجاهد إكراما له؛ لكونه يقاتل في سبيل الله دفاعاً عن الوطن بإنه سوف يكون في ظل الله تعالىٰ يوم لا ظل إلا ظله يوم تدنو الشمس من رؤوس الخلائق ويغرق الناس في عرقهم فيعانون ما يعانون والمقاتل المقاوم الصادق معزز مكرم في عناية الله عز وجل، ثم يذكر ثواب من يجهز المقاتل فيوفر له كل ما يحتاج اليه للخروج للقتال في سبيل الله فإن الله تعالىٰ سيعطيه مثل ثواب ذلك المقاتل وهو ثواب عظيم، ثم يذكر ثواب من يبني مسجدا لله تعالىٰ ليذكر فيه اسمه تبارك وتعالىٰ فإن الله تعالىٰ سيجعله من أهل الجنة ويعطيه بيتا في الجنة.

الحديث السادس: عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((ثلاث لا ترىٰ أعينهم النار: عين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفت عن محارم الله))، **«رواه الطبراني في المعجم الكبير»**.

هذا حديث شريف فيه إكرام لثلاثة أشخاص بكرامة عظيمة بالنسبة للمؤمنين وهي عدم رؤيتهم للنار إلا تحلة القسم الإلهي وهم من باتت عينه تحرس المسلمين في سبيل الله تعالىٰ وهي عين المرابط، ومن بكت عينه من خوفا من عذاب الله تعالىٰ أن يصيبه بسبب التقصير، ومن كف عينه فلم ينظر الىٰ ماحرم الله تعالىٰ عليه.



الحديث السابع: عن عبدالله بن صُعير رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لقتلىٰ أحد: ((زملوهم بدمائهم فإنه ليس من مكلوم يُكلم في سبيل الله إلا هو يأتي يوم القيامة لونه لون الدم، وريحه ريح المسك))، **«كتاب الجهاد»**.

وقف النبي ﷺ علىٰ شهداء معركة أحد وهم خيرة أصحابه الأبرار (رضي الله عنهم) فنهىٰ عن تغسيلهم كبقية الموتىٰ، وأمر بكفنهم مزملين بدمائهم التي بذلوها في سبيل الله معللا ذلك بأن كل من جرح في سبيل الله سبحانه وتعالىٰ ولو لم يستشهد سوف يأتي يوم القيامة لون دمه لون الدم المعهود وريحه ريح المسك إكراما له وتمييزا له عن سائر الناس، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية

الحلقة الثانية والخمسون

الدكتور ابو الطيب النقشبندي

من الحقائق الإسلامية أهمية اللغة العربية

الحمد لله الخالق الرازق الرحيم الكريم الرحمن الذي اصطفىٰ سيدنا محمداً صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلم من نسل عدنان، وأنزل عليه آخر وأكمل وأشمل كتبه وهو القرآن، ورضي الله تعالىٰ عن آل بيته كنوز التقىٰ والعرفان، وصحابته أئمة الهدىٰ وأرباب الطعان، وعن التابعين، وتابعي التابعين وعن كل من سار علىٰ نهجهم بإحسان.

لقد وردت في القرآن الكريم آيات بينات تتحدث عن عربية القرآن الكريم ونفي العجمة عنه، وإثبات أنه نزل بلسان النبي ﷺ العربي ويفهم ذلك من كثير من الآيات ومنها:

قول الله سبحانه وتعالىٰ: {إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}، **«يوسف الآية٢»**.

وقوله تبارك وتعالىٰ: {وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ}، **«سورة الشعراء الآية١٩٨»**.

وقوله عز وجل: {فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْماً لُّدّاً}، **«مريم الآية٩٧»**.

وذكر هذه الآيات في القرآن الكريم دليل واضح علىٰ أهمية هذه الحقائق المتعلقة بعربية القرآن بحيث أن الله تعالىٰ ذكرها في عدد من المواضع من كتابه المجيد.

وتتضح عناية النبي ﷺ بهذا الجانب الذي اعتنىٰ به القرآن الكريم من خلال عدد كبير من الأحاديث التي يذكر فيها بعض ما يتعلق به من هذه الحقيقة ومنها ما يتعلق بفصاحته ﷺ ومنها:

الحديث الأول: ((ولدت في عبد مناف، ورضعت في سعد بن بكر فأنىٰ يأتيني اللحن))، **«غريب الحديث لأبن قتيبة»**، فهو هنا يبين سر عدم لحنه بأنه ولد في بني عبد مناف وأمضىٰ المرحلة الأولىٰ من طفولته في قبيلة بني سعد والقبيلتان من أفصح العرب.

الحديث الثاني: ((أنا أفصح العرب بيد أني من قريش))، **«غريب الحديث والأثر لإبن الأثير»**، وهنا يبين أنه أفصح العرب علىٰ الأطلاق مع أن فيهم من فيهم من أرباب الفصاحة وأساطين البلاغة فهم أمة تعج بالشعراء والأدباء وهو من قبيلة قريش.

الحديث الثالث: ((أنا أعرب العرب ولدت في قريش، ونشأت في بني سعد فأنىٰ يأتيني اللحن))، **«معجم الطبراني»**، وهنا يبين أنه أخلص العرب ولد في قبيلة

قريش ونشأ في بادية بني سعد حينما أرسل اليها كعادة الاشراف من إرسال أبنائهم اليهم مسترضعين لاكتساب قوة الأبدان وفصاحة اللسان فلا سبيل للحن إليه.

الحديث الرابع: روي أن رجلا قال للنبي ﷺ يا رسول الله ما أفصحك! ما رأينا من هو أعرب منك قال ﷺ: ((حُقَّ لِي وَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَيَّ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ))، **«شعب الايمان للبيهقي»**، وهنا يسأل من قبل رجل ذكر له أنه متعجب من فصاحته وأن الأصحاب (رضي الله عنهم) لم يروا أعرب منه فذكر له ﷺ أهم أسباب وأسرار ذلك إذ قال ان ذلك بسبب نزول القرآن الكريم عليه بلسان عربي مبين.

وسار الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) على الاهتمام بما اهتم به القرآن الكريم، واهتم به النبي ﷺ فهذا سيدنا عمر رضي الله عنه روي عنه وهو يقول: (تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تُثَبِّتُ الْعَقْلَ، وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ)، **«شعب الإيمان للبيهقي»**.



فهو يأمر بالتعمق في فهم اللغة العربية معللا ذلك بأنها تزيد في عقل الإنسان وتزيد في مروءة الإنسان.

وكذلك تبعهم تلامذتهم التابعون (رضي الله عنهم) فهذا سيدنا قتادة رضي الله عنه يقول: (لا أسأل عن عقل رجل لم يدله عقله على أن يتعلم من العربية ما يصلح به لسانه)، **«تنبيه الألباب»**، فهو يرى أن من لم يتعلم من اللغة العربية ما يصلح به لسانه فلا عقل له لأنه سيكون في حكم الأخرس إذا جالس أهل العلم والفضل؛ لأنه متى تكلم في حضرتهم ظهر لحنه وبان جهله.

ويتجلى موقف من جاء بعدهم من خلال قول الخليل بن أحمد الفراهيدي (رحمه الله): (لا يوصل من النحو الى ما يحتاج إليه الا بقراءة ما لا يحتاج إليه وهذا يقتضي التبحر فيه)، فهو يحث على الاهتمام بعلم النحو الذي يصون اللسان عن الخطأ في الكلام بصورة موسعة وعدم الاكتفاء بالمهمات منه فقط.

ان هذه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والآثار وأقوال العلماء ـ وهي نماذج من آيات وأحاديث وآثار وأقول كثيرة ـ تبين جزءا من أهمية اللغة العربية، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت إلى المجلة النقشبندية وإجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: كارزان الجاف من محافظة اربيل: لماذا اختص الله تعالىٰ العرب بفضائل عن باقي الامم وهل معنىٰ ان الانسان ان لم يكن عربياً محروم من هذه الفضائل؟.

الجواب: اولا يجب علينا ان نعرف من هو العربي كي تتضح الصورة، العربي هو كل من ولد من ابوين مسلمين او كل من دخل في دين الاسلام وان لم يكن منتسب لهم في الاصل، وكل مسلم تكلم العربية فهو عربي لقول النبي ﷺ: ((ليست العربية بأب لأحد منكم أو أمّ، وإنّما هي اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربي)) **«تاريخ دمشق لابن عساكر»**، وبعد ما عرفنا من هم العرب نوضح الاجابة عن سؤالك بالقول:

١- إن الله تعالىٰ اختص العرب بفضائل دون كل الأمم بفضل لغتهم لأنها لغة الدين (القرآن والسنة النبوية) حيث أنهم بسبب اللغة يفهمون أحكام الاسلام ويفقهونها ومن يفقه أحكام الاسلام أكثر من غيره فهو حري به أن يتقي الله تعالىٰ أكثر من غيره إذ هو الأتقىٰ عند الله تعالىٰ قال تعالىٰ: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}، **«الحجرات الآية١٣»**، فصار لهم مزيد الفضل بسبب كثرة التقوىٰ.

٢- ولأن الرسول ﷺ منهم ولغته لغتهم ولغة القرآن لغتهم ولغة أهل الجنة في الجنة لغتهم وما أرسل الله وحياً إلىٰ نبي إلا بالعربية لغتهم.

٣- ولما علم الله في سابق علمه الأزلي انه يبعث رسولاً أمياً من العرب ولغته عربية جعل سبحانه وتعالىٰ فطرة العرب من أفضل الفطر ومزاياهم من أحسن المزيات واخلاقهم من أكرم الأخلاق.

فكل شخص مسلم ويتكلم العربية فهو عربي وله فضلهم وما اختصهم الله به من عظيم المزايا، وان تعلم اللغة العربية للمسلم من واجبات الدين وقد جاء عن سيدنا عمر رضي الله عنه أنه قال: (تعلموا العربية وتفقهوا في الدين) **«رواه البيهقي في شعب الإيمان»**.

السائل: نور الدين العمري من محافظة بغداد: اني رجل لا استطيع الحركة بسهولة بسبب وزني الزائد ولكني اشجع الناس علىٰ المقاومة واستضيف المقاومين في بيتي واعمل لهم الطعام والمبيت ولكن احيانا اشعر اني لا اقدم الكثير واخشىٰ ان الله تعالىٰ لا يتقبله مني مما يجعلني في قلق دائم وحسرة في نفسي ارشدوني جزاكم الله خيرا؟.

الجواب: ان كل ماذكرته من اعمال هي صفحات عظيمة وابواب كبيرة من ابواب الجهاد والحمد لله، وان شعورك ان ما تقدمه قليل أو تخشىٰ ان الله تعالىٰ لا يتقبله منك فهذا دليل علىٰ ايمانك وصدق نيتك وقبول الله لعملك فهذا هو شأن المؤمن دائما يرىٰ عمله الذي يقدمه وان كان كبيراً يراه عملاً صغيراً ودائماً هو في خوف ووجل ان لايتقبله الله تعالىٰ قال تعالىٰ: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ}،

«المؤمنون الآية٦٠»، نسأل الله تعالى ان يجعل عملك خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله منك بقبول حسن.

السائل: شكر ابو سعدة من محافظة الانبار: هل التبرع لفصائل المقاومة بالمال يسجل لي أجر الجهاد علما اني رجل كبير السن وكريم العين؟.

الجواب: نعم يسجل الله تعالى لك أجر الجهاد لأن ابواب الجهاد كثيرة وفي ذلك تسهيل وتيسير للعباد، وان الله تعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها ومن فضله وكرمه ان يسر لنا ابواب الجهاد وسهلها لنا وجعلها متاحة للجميع فلا احد يحرم منها الا من هو حرم نفسه منها، وإن إنفاق المال باب من أبواب الجهاد وان كان ما يتبرع به المسلم قليلا على قدر استطاعته فهو جهاد، فتبرعك بالمال هو جهاد في سبيل الله تعالى فكم من مال نفذت به عمليات للمقاومة وكم من مال سد حاجة مقاوم واهله، وقد قال حبيبنا المصطفى ﷺ: ((مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا)) «متفق عليه»، فانت وكل من نوى الجهاد وجاهد بنفسه وماله فهو غازٍ في سبيل الله تعالى.

السائل: عبد العزيز السعدون من محافظة البصرة: هل يفضل أن أقول عند ذكر النبي الكريم ﷺ سيدنا او سيدي وهل هذا خاص بالنبي الكريم ام هو عام فيه وفي غيره؟.

الجواب: الأفضل اطلاق السيد على النبي الكريم ﷺ وعلى غيره من اولي الفضل بل هو مستحب وذلك من الادب مع اصحاب الفضل ويدل على ذلك جملة من الآيات الشريفة منها قوله تعالى: {لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ}، «الفتح الآية٩»، وقوله تعالى: {وَسَيِّداً وَحَصُوراً}، «آل عمران الآية٣٩»، وقوله تعالى: {وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ}، «يوسف الآية٢٥»، والاحاديث والاثار منها قول النبي الكريم ﷺ: ((أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ))، «رواه البخاري ومسلم»، ومنها قوله ﷺ: ((بِلَالٌ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَتْبَعُهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) «رواه ابن ابي شيبة»، ومنها قوله حين أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الحَسَنَ، فَصَعِدَ بِهِ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: ((ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ)) «رواه البخاري».

اما اطلاق الصحابة هذا القول على النبي الكريم ﷺ وعلى غيره فقد جاء في ذلك جملة من الادلة منها: عَنِ سيدنا ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) «رواه عبد الرزاق»، ومنها أَنَّ السيدة عَائِشَةَ (رضي الله عنها) نَظَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ، قَالَ: ((أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَبُوكِ سَيِّدُ كُهُولِ الْعَرَبِ)) «رواه ابن ابي شيبة»، وكَانَ سيدنا عُمَرُ رضي الله عنه يَقُولُ: (أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلَالًا) «رواه البخاري»، وبالمقابل نهى النبي الكريم ﷺ ان نطلق هذه اللفظة على غير مستحقيها فقَالَ: ((لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدَنَا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ)) «رواه احمد»، أي اذا قلتم للصالح سيدنا لا يسخط علينا ربنا.

أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد



(الحلقة الواحدة والعشرون)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)، (العنكبوت الآية ٦٩)

ذكرنا في الحلقات السابقة امثلة وصورا نادرة من بطولات وتضحيات سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ في عدد من المعارك الحاسمة في زمن النبي ﷺ وفي زمن خليفته الاول سيدنا ابي بكر رضي الله عنه، وفي زمن الخليفة الثاني سيدنا عمر رضي الله عنه، ومن اهمها معركة اليرموك في بلاد الشام، وجانبا من معارك الفتح الاسلامي الاخرى التي انتهت بفتح دمشق وبيت المقدس ومصر حيث انهزم الروم شر هزيمة، وانتصر المسلون انتصارا كبيرا.

وبعدها تم الانتقال الى الجبهة الشرقية وهي جبهة القتال مع الفرس وقد استعرضنا وبإيجاز عدداً من المعارك الهامة: (معركة بابل ومعركة الجسر ومعركة البويب ومعركة القادسية التي قصمت ظهر الفرس وفتحت ابواب فارس امام جيوش الفتح العربي الاسلامي).

واستكمالا للبحث في سفر البطولات والتضحية بروح استشهادية قل نظيرها، سنستعرض وبإيجاز معركتين من اهم المعارك التي خاضتها الجيوش الاسلامية على جبهة القتال مع الفرس المجوس (بعد معركة القادسية) الا وهما معركة نهاوند ومعركة جلولاء التي سبقتها.

معركة جلولاء:



بعد هزيمة الفرس النكراء في معركة القادسية واستيلاء القوات الاسلامية على عاصمتهم المدائن، سار ملكهم المهزوم كسرى يزدجرد بن شهريار من المدائن هاربا إلى حلوان، وقد شرع في أثناء الطريق في جمع رجال وأعوان وجنود، من البلدان التي هناك، فاجتمع إليه خلق كثير من الفرس وأمر على الجميع مهران، وسار كسرى إلى حلوان فأقام الجمع الذي جمعه بينه وبين المسلمين في جلولاء، واحتفروا خندقا عظيما حولها، وأقاموا بها في العَدد والعُدد وآلات الحصار، فكتب سيدنا سعد رضي الله عنه إلى امير المؤمنين سيدنا عمر رضي الله عنه يخبره بذلك.

فكتب إليه سيدنا عمر رضي الله عنه أن يقيم هو بالمدائن ويبعث ابن أخيه هاشم بن عتبة رضي الله عنه أميرا على الجيش الذي يبعثه إلى كسرى، ويكون على المقدمة القعقاع بن عمرو، وعلى الميمنة سعد بن مالك وعلى الميسرة أخوه عمر بن مالك، وعلى الساقة عمرو بن مرة الجهني، رضي الله عنهم جميعا.

نفذ سيدنا سعد رضي الله عنه الامر وبعث مع ابن أخيه جيشا كثيفا يقارب اثني عشر ألفا، من سادات المسلمين ووجوه المهاجرين والانصار ورؤوس العرب، فساروا حتى انتهوا إلى المجوس وهم بجلولاء قد خندقوا عليهم، فحاصرهم جيش المسلمين.

كان الفرس يخرجون من جلولاء للقتال في الوقت الذي يختارونه فيقاتلون قتالا شديدا، وجعل كسرى يبعث إليهم الامداد، وقد تعاقدت الفرس وتعاهدت، وحلفوا بالنار أن لا يفروا أبدا حتى يفنوا العرب، وكذلك سيدنا سعد رضي الله عنه يبعث المدد إلى الجيش الاسلامي مرة بعد أخرى.

اشتد القتال، فلما كان الموقف الاخير، تواقفوا من أول النهار، فاقتتلوا قتالا شديدا لم يعهد مثله، وحانت صلاة الظهر فصلى المسلمون إيماءً، فقام سيدنا القعقاع رضي الله عنه في المسلمين فقال: أهالكم ما رأيتم أيها المسلمون؟،

قالوا: نعم إنا كالون وهم مريحون، فقال: بل إنا حاملون عليهم ومجدون في طلبهم، حتى يحكم الله بيننا، فاحملوا عليهم حملة رجل واحد حتى نخالطهم، فحمل وحمل الناس، فأما القعقاع رضي الله عنه فإنه قاد الحملة في جماعة من الفرسان والابطال والشجعان حتى انتهى إلى باب الخندق، وأقبل الليل بظلامه وجالت بقية الابطال بمن معهم في الناس وفي الابطال يومئذ طليحة الاسدي، وعمرو بن معدي كرب الزبيدي، وقيس بن مكشوح، وحجر بن عدي (رضي الله عنهم جميعا)، ولم يعلموا بما صنعه القعقاع في ظلمة الليل، ولم يشعروا بذلك، لولا مناديه ينادي: آن أيها المسلمون، هذا أميركم على باب خندقهم.

فلما سمع ذلك المجوس فروا وحمل المسلمون نحو القعقاع رضي الله عنه فإذا هو على باب الخندق قد ملكه عليهم، وهربت الفرس كل مهرب، وأخذهم المسلمون من كل وجه، وقعدوا لهم كل مرصد، فقتل منهم في ذلك الموقف مائة ألف حتى جللوا وجه الارض بالقتلى، فلذلك سميت جلولاء.

<u>معركة نهاوند – (فتح الفتوح)</u>:

معركة تأريخية فاصلة أطلق عليها المسلمون والمؤرخون معركة فتح الفتوح، حدثت بعد معركة جلولاء، وفتحت بعدها أبواب بلاد فارس أمام جيوش المسلمين.

لما انتصر المسلمون على الفرس في القادسية وجلولاء كاتب يزدجرد أهل الباب والسند وحلوان ليجتمعوا فيوجهوا ضربة حاسمة للمسلمين، فتكاتبوا واجتمعوا في نهاوند الواقعة شرقي مدينة همدان، وأرسل سيدنا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إلى سيدنا عمر رضي الله عنه: (بلغ الفرس خمسين ومائة ألف مقاتل، فإن جاءونا قبل أن نبادرهم الشدة ازدادوا جرأة وقوة، وإن نحن عاجلناهم كان لنا ذلك)، فأرسل اليه سيدنا عمر رضي الله عنه يخبره أن يستعد الناس لملاقاة الفرس، فغادر سيدنا سعد رضي الله عنه الكوفة إلى المدينة ليخبر سيدنا عمر رضي الله عنه بخطورة الموقف شفاهة، فجمع سيدنا عمر رضي الله عنه المسلمين في المدينة، وخطب فيهم وشرح لهم خطورة الوضع، واستشارهم، وأشاروا عليه أن يقيم هو بالمدينة، وأن يكتب إلى أهل الكوفة فليخرج ثلثاهم لمساعدة جيش المسلمين وأهل البصرة بمن عندهم.

ثم قال سيدنا عمر رضي الله عنه: أشيروا عليّ برجل أوليه ذلك الثغر غداً، فقالوا: أنت أفضل رأياً وأحسن مقدرة، فقال: أما والله لأولين أمرهم رجلاً ليكونن أول الأسنة إذا لقيها غداً، فقيل: من يا أمير المؤمنين؟، فقال: النعمان بن مقرن المزني، فقالوا: هو لها.

انطلق النعمان رضي الله عنه عام (٢١) للهجرة يقود الجيش وبرفقته عدد من الصحابة الكرام، واجتمع المسلمون حول نهاوند واجتمع الفرس فيها وأميرهم (الفيرزان)،

وطرح الفرس حسك الحديد – مثل الشوك يكون من الحديد – حول مدينة نهاوند، فبعث النعمان رضي الله عنه عيوناً فساروا لا يعلمون بالحسك، فزجر بعضهم فرسه فدخلت في يده حسكة، فلم يبرح الفرس مكانه، فنزل صاحبه ونظر في يده فإذا في حافره حسكة، فعاد وأخبر النعمان الخبر فقال النعمان رضي الله عنه للناس ما ترون؟، فقالوا: انتقل من منزلك هذا حتى يروا أنك هارب منهم، فيخرجوا في طلبك، فانتقل النعمان من منزله ذلك، وكنست الأعاجم الحسك فخرجوا في طلبه، فرجع النعمان رضي الله عنه ومن معه عليهم، وقد عبأ الكتائب ونظم جيشه وعدده ثلاثون ألفاً، وجعل على مقدمة الجيش نعيم بن مقرن، وعلى المجنبتين: حذيفة بن اليمان وسويد بن مقرن، وعلى المجردة القعقاع بن عمرو، وعلى الساقة مجاشع بن مسعود (رضي الله عنهم جميعا).

أنشب النعمان رضي الله عنه القتال يوم الأربعاء، ودام على شكل مناوشات حادة إلى يوم الخميس، والحرب سجال بين الفريقين، وكان الفرس خلالها في خنادق، وخشي المسلمون أن يطول الأمر فاستشار النعمان رضي الله عنه أصحابه، فتكلم قوم فردت آراؤهم، ثم تكلم طليحة رضي الله عنه فقال: أرى أن تبعث خيلاً مؤدبة، فيحدقوا بهم، ثم يرموا لينشبوا القتال، ويحمشوهم أي (يغضبوهم)، فإذا أحمشوهم واختلطوا بهم وأرادوا الخروج انضموا إلينا استطراداً - أي خديعة.



أقر الجميع هذا الرأي فأمر النعمان رضي الله عنه القعقاع رضي الله عنه أن ينشب القتال فأنشبه، وبدأ القعقاع رضي الله عنه في تنفيذ الخطة التي اتفق عليها المسلمون، فأظهر الهزيمة حتى أخرجهم من خنادقهم قد تواثقوا أن لا يفروا، وقد قرن بعضهم بعضا كل سبعة في قِرَان، وألقوا حسك الحديد خلفهم لئلا ينهزموا، والنعمان والمسلمون على تعبيتهم في يوم جمعة في صدر النهار، وأقبل الفرس على الناس يرمونهم حتى أفشوا فيهم الجراحات، والمسلمون يطلبون من النعمان رضي الله عنه الإذن بالقتال، وبقي النعمان يطلب منهم الصبر، فلما جاء وقت الزوال عندئذ ركب فرسه وبدأ يحرض المسلمين على القتال، ثم قال: (إن أصبت فعلى الناس حذيفة بن اليمان وإن أصيب حذيفة ففلان وإن أصيب فلان ففلان حتى عد سبعة

آخرهم المغيرة)، ثم قال: (يا معشر المسلمين، شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس، وقال: إذا هززت اللواء ثلاثاً، فاحملوا مع الثالثة).

وكبر النعمان رضي الله عنه التكبيرة الأولى ثم الثانية، ثم قال: (اللهم اعزز دينك وانصر عبادك، واجعل النعمان أول شهيد اليوم على إعزاز دينك ونصر عبادك، اللهم إني أسألك أن تقر عيني اليوم بفتح يكون فيه عز الإسلام، أمنوا رحمكم الله) فبكى الناس، ثم كبر الثالثة فحمل كل إنسان على من يليه من العدو، وبدأ القتال، وأثناء تقدم القائد بدأ الفرس يتركون الساحة وزلق بالقائد النعمان رضي الله عنه فرسه من كثرة الدماء في أرض المعركة، فصرع بين سنابك الخيل، وجاءه سهم في جنبه، وقبل أن تقع الراية من يده أسرع إليه أخوه نعيم رضي الله عنه فأخذ الراية منه وسجاه بثوب، وسلم الراية قبل أن تقع الى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فأخذها، وقام بمواصلة المسيرة، ولما أظلم الليل انهزم الفرس وهربوا دون قصد فوقعوا في واد، فكان واحدهم يقع فيقع معه ستة، وقُتِلَ عددٌ كبير من الفرس يحصى بمائة وعشرة آلاف فارس من مجموع مائة وخمسين ألفًا، منهم ثمانون ألفاً لم يقتلوا بسيوف المسلمين، وإنما قتلوا سقوطاً في الهاوية السحيقة، وذلك يرجع إلى توفيق الله ثم حُسْنِ اختيار المسلمين لأرض المعركة، وهذا من أكبر الأدلة على أن الأخذ بالأسباب له أهمية قصوى في القتال، وقُتل بأيدي المسلمين ثلاثون ألفاً، وفَرَّ أربعون ألفاً من أمام المسلمين شمالاً إلى مدينة همذان التي تبعد عن نَهاوَنْد مائة كيلو مترٍ تقريباً شمالاً، وممن فرَّ شمالا قائدهم الفيرزان.



وكعادة المسلمين أرسلوا فرقة تطارد فلول الهاربين على رأسها القعقاع رضي الله عنه، وكان الطريق صعب السير فيه فقد كانت منطقة جبلية ولا تسمح بالحيدان عن الطريق يمينا او يسارا، ولاح للمسلمين جيش الفرس الفارّ من أرض المعركة، ويتنزل النصر من عند الله بجند من جنوده {وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ} «المدثر: ٣١»، فمن غير المتوقع ان يقابل جيش الفيرزان المنهزم بغالاً وحميرًا تحمل عسلاً، قطعت الطريق عليهم، فنزل الفيرزان من على فرسه وكذلك فعل بقية جيشه، وفروا في الجبال على

أقدامهم، فينزل المسلمون عن خيولهم ويتتبعونهم، ويلمح سيدنا القعقاع رضي الله عنه الفيرزان من على بُعْدٍ فيعرفه من هيئته فيتتبعه القعقاع بن عمرو فيقاتله ويقتله القعقاع، وكانت هذه المنطقة ثنية في الجبل وهو الطريق الواسع في الجبل، فسميت هذه المنطقة بثنية العسل، وكان المسلمون يتفكهون ويقولون: (إن لله جنوداً من عسل) - «تأريخ الطبري».

انتهت المعركة بنصر كبير، أعز الله به الإسلام والمسلمين، ووصل خبر النصر والفتح إلى سيدنا عمر رضي الله عنه مع رجل من المسلمين فلما أتاه قال له أبشر يا أمير المؤمنين بفتح أعز الله به الإسلام وأهله وأذل به الكفر وأهله قال فحمد الله عز وجل ثم قال: النعمان بعثك؟، قال احتسب النعمان يا أمير المؤمنين قال فبكى عمر رضي الله عنه واسترجع قال ومن ويحك قال فلان وفلان حتى عد له ناسا كثيرا ثم قال وآخرين يا أمير المؤمنين لا تعرفهم فقال عمر رضي الله عنه وهو يبكي لا يضرهم ألا يعرفهم عمر ولكن الله يعرفهم - «تأريخ الطبري».

وخرج سيدنا عمر رضي الله عنه إلى الناس فنعاه إليهم على المنبر، ووضع يده على رأسه وبكى، وقال وعيناه تذرفان بالدموع: (إنا لله وإنا إليه راجعون)، فيبكي المسلمون بالمدينة، ويرتفع صوت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بالبكاء وهو يقول: (إن للإيمان بيوتاً وإن بيت ابن مقرن من بيوت الإيمان).

وهكذا يسجل التاريخ يوماً من أعظم أيام الإسلام، يوم نهاوند سنة (٢١هـ) وفتح الفتوح الاسلامية.



بعد نهاوند تقدمت الجيوش الإسلامية لتستولي على المدن المجاورة، وخضعت لهم منطقة (أذربيجان)، وكانت هذه الانتصارات الباهرة سببًا في إضعاف الروح المعنوية للفرس، فلقد استسلم عدد كبير منهم ومالوا الى الصلح، كما استسلم عدد كبير منهم عنوة وقهرا، ولم يستطع (يزدجرد) مقابلة المسلمين في قوة كما فعل في الماضي، وظل أمره في نقصان حتي قتل بخراسان سنة ٣١هـ/ ٦٥٢م، في عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه وبموته انتهت دولة (آل ساسان) في إيران بعد أن دام حكمها ٤١٦ عاماً.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات القتالية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ ايلول ٢٠١٣ م ولغاية ١٥ ايلول ٢٠١٣ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٩.

٢- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.

٣- قاطع جنوب بغداد:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٩.

٤- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

٥- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

٦- قاطع جنوب الأنبار:

قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢.

٧- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.



• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٤.

٨- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٥.

٩- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الاول/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣٣.

١٠- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠.

١١- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٦.

١٢- قاطع شمال صلاح الدين:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٦.

١٣- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١٩.

١٤- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

١٥- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٨.

١٦- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥١.

١٧- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٠.

١٨- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.



١٩- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

٢٠- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات القتالية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ ايلول ٢٠١٣ م ولغاية ٣٠ ايلول ٢٠١٣ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.



٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٤.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦٦.

٤- قاطع شرق الأنبار:

• دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤ .

٥- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

٦- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤٩.

٧- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

٨- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٥.

٩- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩.

١٠- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار (١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢٦.



١١- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦.

١٢- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

١٣- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨.

١٤- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

١٥- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢١٠.

١٦- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥.

١٧- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢٢.

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نصر من الله وفتح قريب)
جيش رجال الطريقة النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً) [الأحزاب : ٧٠]

تصريح الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية بصدد التهجير القسري للعراقيين وتفريغ العراق من مكوناته الأساسية وتغيير خارطة العراق والمنطقة السياسية والديمغرافية

أيها الشعب العراقي الأبي

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

أيها الأحرار في العالم أجمع

تناقلت إحدى القنوات الفضائية الإخبارية أخبارا مستقاة من مراسلها في العراق وتطرق إلى بعض جوانب جريمة التهجير القسري للعراقيين، وذكر أمورا غير دقيقة وعارية عن الصحة ونسبها زورا لجيشنا، وهي بعيدة كل البعد عن الواقع الذي عرفه شعبنا العراقي بكل أطيافه وقومياته عن نزاهة هذا الجيش الوطني وترفعه عما ينسب إليه مما لا يليق، وبهذا الصدد نبين الآتي:

١. سبق وأن بينا موقف جيشنا مما يدور في الساحة العراقية من تخرصات وانحرافات خطيرة وحذرنا المجتمع الدولي من مغبة وخطورة ذلك ويمكن للمتتبع الاطلاع تفصيليا على هذه المواقف من خلال الموقع الرسمي لجيشنا على شبكة الإنترنت.

٢. نرى أن استهداف أي مكون من مكونات شعبنا وتهجيره القسري لتفريغ العراق من مكوناته الأساسية وتغيير الخارطة السياسية والديمغرافية للعراق وللمنطقة وراءه أجندات خارجية ينفذها أعداء العراق على أيدي مليشيات الحكومة الطائفية العميلة والتي تسعى لخلط الأوراق وإحباط ثورة شعبنا المباركة.

٣. يرفض جيشنا كل أنواع التهجير القسري للعراقيين وتفريغ العراق من مكوناته الأساسية وتغيير خارطة العراق والمنطقة السياسية والديمغرافية.

٤. جيشنا يؤمن بحقوق المواطنة والتعايش السلمي لجميع العراقيين على مختلف معتقداتهم وقومياتهم وانتماءاتهم ومناطقهم بلا تمييز.

٥. جيشنا هو امتداد للجيش العراقي الوطني السابق، ومنتسبوه من جميع أطياف الشعب العراقي ومكوناته، ففيه السني والشيعي، وفيه العربي والكردي والتركماني، وفيه المسيحي والايزيدي والصابئي الذين يريدون

تحرير العراق وتخليصه من التبعية.

٦. الطريقة النقشبندية هي إحدى الطرق الصوفية، والتصوف منهج عمل معتبر في حياة البشر وليس حكرا لطائفة معينة، وهي طريقة معتدلة متزنة وتعتني بصفاء القلب والأخلاق الحسنة والضمير الحي والمعاملة الطيبة الصافية مع جميع الناس وتدعو إلى الخير والمحبة والسلام، واتسمت بكونها طريقة الناس الصادقين، ففيها العربي والكردي والتركماني، وفيها من ينتمون إلى مختلف المذاهب الإسلامية المعتبرة، وجيشنا انبثق من رحم هذه الطريقة واقتبس اسمه منها لأجل التعريف لا غير لتمييزه عن الجيش الطائفي الذي أنشأته الحكومة الطائفية لأن ما يتطلب تمييزه عن غيره لا بد من تعريف له باسم مغاير، وهو كمن انتسب إلى مدينة أو قبيلة أو حرفة فيقال مثلا الكوفي أو الزبيدي أو النجار، وكذلك لا يعني تسمية مدرسة باسم معين أنها تتقوقع في معنى محصور به، فمثلا (جامعة بغداد) لا يعني تسميتها بهذا الاسم أنها تقتصر على الطلبة من بغداد بل هي تستقبل أي طالب عراقي بغض النظر عن محافظته وقوميته وطائفته ومذهبه وديانته، حيث أن هذه التسمية إنما هي للتعريف وليست حصرا لأهل بغداد، وكذلك أسماء دور العبادة والمؤسسات وغيرها.

٧. جيشنا ليس طائفيا ولا عنصريا ولا مذهبيا ولا مناطقيا بل هو جيش وطني لكل العراقيين بجامع الوطن الواحد والمصير الواحد.

٨. هدف جيشنا هو تحرير العراق من كل أشكال الاحتلال والتبعية، وهذا أمر يشترك فيه كل العراقيين، وجيشنا لا يستهدف العراقيين بتاتا إلا المعتدين.

٩. عملنا الميداني مستقل وليس لنا أي ارتباط أو تنسيق بأي مسمى من المسميات ذات الأجندات الخارجية الإقليمية أو الدولية المشبوهة في الساحة العراقية والداعية إلى تقسيم البلد أرضا وشعبا طائفيا وعنصريا.

١٠. يرفض جيشنا أي دعوة لتقسيم العراق رفضا قاطعا وتحت أي مسمى كان.

١١. نحن غير ملزمين بالرد على كل ما يصدر من بعض مروجي الأخبار التي ليس لها وجود في الواقع ونحتفظ بحقنا بالرد في الوقت المناسب، ونحملهم مسؤولية ذلك أمام الشعب والتاريخ وندعو جميع المعنيين من الإعلاميين وغيرهم إلى تحري الدقة في نقل أخبار جيشنا لئلا يكونوا أداة لخلط الأوراق لأهداف وغايات تروجها الحكومة الطائفية وأعداء العراق لا سيما في هذه المرحلة التاريخية.

نعاهد الله ورسوله وشعبنا العراقي على المضي قدما في طريق تحرير البلد من كل أشكال الطائفية والعنصرية والتبعية بما يضمن وحدته واستقلاله وسيادته وأمنه وتحقيق الحرية والعدل والمساواة وإسعاد شعبنا العراقي ورفاهيته والله ولي التوفيق.

الناطق الرسمي
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
٢٣ رمضان ١٤٣٥ هـ
الموافق٢٢ تموز ٢٠١٤ م

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نصرٌ من الله وفتحٌ قريب)
جيش رجال الطريقة النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات١٢]

تصريح الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية

ونفيه لما روجته بعض وسائل الإعلام ونسبته لرئيس ما يسمى بالبرلمان السابق بتقديم جيشنا دعما لوجستيا لمليشياته الجديدة في الموصل والمرتبطة بالحكومة الطائفية العنصرية

أيها الشعب العراقي الأبي

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

أيها الأحرار في العالم أجمع

تناقلت بعض وسائل الإعلام ومنها التابعة للحكومة الطائفية أخبارا غير دقيقة ومزاعم لا أصل لها تضمنت افتراءات باطلة على جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) ونسبتها إلى رئيس ما يسمى بالبرلمان العراقي السابق وقد أعلن عن تشكيل ميليشيات جديدة في الموصل مرتبطة بالحكومة الطائفية العنصرية، وبهذا الصدد نبين الآتي:

١. لا صحة لما اتهم به جيشنا على الإطلاق وهي أخبار غير دقيقة ومزاعم وافتراءات وإنما هي لخلط الأوراق والسعي لإحباط ثورة الشعب العراقي ليس إلا.

٢. عملنا الميداني مستقل وليس لنا ارتباط أو تنسيق بأي مسمى من المسميات المزعومة.

٣. ومن أراد المزيد عن معرفة موقفنا من هذه الافتراءات التي لا أساس لها من الصحة فليرجع إلى نهجنا المنشور على الموقع الإلكتروني الرسمي لجيشنا على شبكة الإنترنت وإلى تصريحنا بتاريخ ٢١ تموز ٢٠١٤.

نعاهد الله ورسوله وشعبنا العراقي على المضي قدما في طريق تحرير البلد من كل أشكال الطائفية والعنصرية والتبعية بما يضمن وحدته واستقلاله وسيادته وأمنه وتحقيق الحرية والعدل والمساواة وإسعاد شعبنا العراقي ورفاهيته والله ولي التوفيق.

الناطق الرسمي
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
٥ شوال ١٤٣٥ هـ
الموافق ١ آب ٢٠١٤ م

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نصر من الله وفتح قريب)
جيش رجال الطريقة النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾
[الحجرات١٢]

تصريح الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية ردا على تصريح أحد المسؤولين الكرد في شمال العراق

أيها الشعب العراقي الأبي

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

أيها الأحرار في العالم أجمع

اتهم أحد المسؤولين الكرد في شمال العراق في إحدى الفضائيات جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)، وردا على هذه الاتهامات نبين الآتي:

١. ينفي جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) هذه الاتهامات نفيا قاطعا، ونؤكد ما صرحنا به سابقا من التزامنا بنهجنا وثوابتنا.

٢. جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) جيش وطني مقاوم وليس طائفيا ولا عنصريا ولا مذهبيا ولا مناطقيا بل هو جيش كل العراقيين وليس له صلة بأي عمل إرهابي بتاتا.

٣. يرى جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) أن أي عمل يستهدف أبناء شعبنا العراقي بكل أطيافه ومكوناته وفي كل جزء من أرض العراق سواء بالقصف أو التهجير أو التفجيرات التي طالت الأماكن المقدسة كالمساجد ودور العبادة وأضرحة الأنبياء (على نبينا وعليهم الصلاة والسلام) وأضرحة الأولياء والصالحين (رحمهم الله) والرموز الحضارية والثقافية، أنه عمل عدواني مرفوض وعمل إرهابي مشين، ويرى جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) أن هذا العمل هو من مخططات الحكومة الطائفية والعنصرية هدفه خلط الأوراق لإحباط مسيرة ثورة الشعب العراقي المباركة.

٤. يرى جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) أن الأماكن المقدسة كالمساجد ودور العبادة وأضرحة الأنبياء (على نبينا وعليهم الصلاة والسلام) وأضرحة الأولياء والصالحين (رحمهم الله) هي شعائر دينية وعقائدية مقدسة يجب احترامها وتعظيمها لقوله تعالى: (ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) (الحج-٣٢)، ويرى جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) أن المساس بهذه الشعائر الدينية والعقائدية المقدسة مخالف للكتاب والسنة وجريمة كبرى وتعدٍ على مشاعر الناس ومعتقداتهم ومقدساتهم وانتهاك صارخ لمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٥. ومن أراد المزيد لمعرفة موقفنا من هذه الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة فليرجع إلى نهجنا المنشور على الموقع الإلكتروني الرسمي لجيشنا على شبكة الإنترنت وإلى تصريحينا المؤرخين بتاريخ ٢١ تموز ٢٠١٤ وبتاريخ ١ آب ٢٠١٤.

نعاهد الله ورسوله وشعبنا العراقي على المضي قدما في طريق تحرير البلد من كل أشكال الطائفية والعنصرية والتبعية بما يضمن وحدته واستقلاله وسيادته وأمنه وتحقيق الحرية والعدل والمساواة والله ولي التوفيق.

الناطق الرسمي
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
١١ شوال ١٤٣٥ هـ
الموافق ٧ آب ٢٠١٤ م

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نصر من الله وفتح قريب)
جيش رجال الطريقة النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ [البقرة:٩]

بيان جيش رجال الطريقة النقشبندية

لإشعار شعبنا العراقي الأبي وشعوب العالم لما يجري في العراق

أيها الشعب العراقي الأبي

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

أيها الأحرار في العالم أجمع

لقد انطلقت مسيرتنا منذ عام ٢٠٠٣ في مقاومة الاحتلال الأجنبي، ولقد بنيناها على قواعد منهجية صحيحة أكدنا فيها بأننا حملنا السلاح لمواجهة الاحتلال بكل جوانبه وأشكاله وأذنابه، ولن نلقي سلاحنا حتى يتحقق ما خرجنا لأجله وهو تحرير العراق تحريرا شاملا وعميقا والمحافظة على وحدته واستقلاله وأمنه وسيادته.

وإن ثورتنا اليوم ماضية قدما ولا تراجع ولا بديل لمهماتها المرسومة حتى تتحقق المصالح الوطنية كاملة غير منقوصة، ولا ينطلي علينا زيف وخداع الطائفيين والعنصريين ومحاولاتهم لتضليل شعبنا وطمس الحقائق وخلط الأوراق ظنا منهم بأن هذا الشعب كأنه خارج ساحة الصراع ولا يعنيه شيء من ذلك، وفاتهم أن شعبنا هو ذلك الشعب العريق على مر التاريخ، وهو الذي علم البشرية مبادئ الحضارة، وأول من سن قانونا لينظم به حياة البشر، فحسبوا أن لعبتهم الأخيرة ستنطلي على شعبنا وعلى الشعوب المتحضرة، لذا نبين ما يلي:

١. نرفض هذا الدستور الطائفي بكل بنوده جملة وتفصيلا لأنه مزق الشعب والبلد طائفيا وعنصريا وطمس هوية العراق العربية والإسلامية وأسس لتبعية فارسية، وهو الذي كان ولا زال غطاءً لاستمرار حكم الطائفيين للعراق؛ فتغيير الحاكم الطائفي مع بقاء الدستور لن يغير من الحال شيئا لأن الذي يليه سيكمل

مخطط التقسيم وأذية الشعب العراقي وفق هذا الدستور المرفوض.

٢. لقد جرب شعبنا هذه الوجوه السياسية لحقبة من الزمن ولم يجد منهم سوى الويلات والدمار والأذية التي ألحقوها بجميع أبناء شعبنا ومحاولة تقسيم العراق وزرع الفرقة بين أبنائه والفساد المالي والإداري، وبجرائمهم المشهودة وحقدهم الأسود انتقاما من شعبنا وترضية لإيران أثبتوا أنهم أعداء الشعب العراقي.

٣. إن ما يسمى بالتحالف الوطني هو في الحقيقة تحالف طائفي تبعيته لإيران الحاقدة على شعب العراق بكل أطيافه وينفذون أجنداتها الطائفية ومنهجها التوسعي في تصدير ما يسمى بالثورة الإيرانية سيئة الصيت لتبتلع العراق والدول الإقليمية لا محالة، وليس هناك فرق بين أعضاء من ينتمون إلى هذا التحالف الطائفي العميل، فكلهم يدينون بالولاء المطلق لإيران، وتغيير الوجوه لا يعني لدينا شيئا لأن الطائفية ستبقى والتبعية لإيران ستستمر وتتكرس يوما بعد يوم.

٤. ندعو جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة وجميع المنظمات والهيئات العالمية للوقوف إلى جانب الشعب العراقي في ثورته ضد الطائفيين والعنصريين.

٥. ندعو الدول العربية والإسلامية ودول العالم لإعادة النظر في علاقاتهم مع هذه الحكومة الطائفية العنصرية المفروضة على شعبنا ظلما وعدوانا، وندعوهم للوقوف إلى جنب شعبنا لتشكيل حكومة إنقاذ وطني وإعادة كتابة الدستور بأيادٍ عراقية وطنية معروفة بما يضمن وحدة العراق واستقلاله وأمنه وسيادته وتحقيق الحرية والعدل والمساواة والسلام لشعبنا ولشعوب العالم أجمع.

نعاهد الله ورسوله وشعبنا العراقي على المضي قدما في طريق تحرير البلد من كل أشكال الطائفية والعنصرية والتبعية لإيران والله ولي التوفيق.

قيادة

جيش رجال الطريقة النقشبندية

١٧ شوال ١٤٣٥ هـ

الموافق ١٣ آب ٢٠١٤ م



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) ﴾

[سورة العصر]

تصريح الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية بصدد جرائم الحكومة الطائفية بحق شعبنا العراقي وأمتنا العربية الإسلامية

أيها الشعب العراقي الأبي

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

أيها الأحرار في العالم أجمع

لقد أوغلت الحكومة الطائفية العنصرية في قتل العراقيين واستباحت دماءهم منذ أن سلطها العدوان الأمريكي على أبناء شعبنا، وقد ارتكبت بحقهم مجازر شنيعة ومروعة ومنها مجزرة جامع سيدنا مصعب بن عمير (رضي الله عنه) والتي نفذتها مليشيا سوات المجرمة بأمر من الحكومة الطائفية العنصرية، وبذلك أثبتت تلك الحكومة ما أكدناه في بياناتنا السابقة بأن الوجوه وإن تغيرت فإن الطائفية والعنصرية والتبعية لإيران لم تتغير ولأن التحالف اللاوطني الطائفي العنصري لا زال مهيمنا على الحكم ومنفذا لمخططات إيران التوسعية والطائفية والعنصرية، ونظرا لهذه التداعيات الخطيرة نلفت أنظار شعبنا وأمتنا والعالم أجمع إلى ما يلي:

١. إن الشعب العراقي لن ينال حريته وحقوقه وأمنه إلا باستمرار ثورته المباركة حتى تحقيق النصر وطرد أذناب إيران الطائفيين العنصريين الفاسدين، وإن كل ما جرى ويجري من قتل للعراقيين على الهوية وتهجيرهم القسري واستباحة حرماتهم ومقدساتهم وانتهاك أعراضهم ونهب ثرواتهم وترهيبهم إنما هي بسبب بقاء هذه الحكومة وتحالفها اللاوطني الطائفي العنصري الذي يدين بالولاء والتبعية لإيران عدوة السلام والاستقرار في العراق وفي المنطقة.

٢. إن دعاة التقسيم تحت مسمى الفدرالية والأقاليم وبكل مسمياته المختلفة هم شركاء في هذه المجزرة الرهيبة وهم يتحينون مثل هذه الفرص ليجددوا مطالباتهم اليائسة بتقسيم بلدنا العراق طائفيا وعنصريا وعرقيا لينفذوا أجندات أسيادهم، وهذا ما يرفضه جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) وأبناء شعبنا العراقي الأبي ولأن وحدة العراق أرضا وشعبا هي من ثوابتنا ومبادئنا فلا مساومة عليها بتاتا وإلى الأبد.

٣. نؤكد على ما يراه جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية):

أ. أن التحالف اللاوطني الطائفي العنصري الذي أتى

به العدوان الأمريكي على العراق يتظاهر بالديمقراطية والولاء لأمريكا، وهو في الحقيقية والواقع مرتبط عقائديا ومذهبيا وروحيا بإيران وينفذ أجنداتها التوسعية في المنطقة وفي العالم بتصدير الثورة الإيرانية (سيئة الصيت).

ب. أن استمرار الدعم الأمريكي لهذا التحالف اللاوطني الطائفي العنصري الفاسد أفقد هيبة أمريكا ومصداقيتها لدى المجتمع الدولي في التزامها بنشر الحرية والديمقراطية ورعاية حقوق الإنسان.

ج. أن التهجير القسري للعراقيين وتفريغ العراق من مكوناته الأساسية وتغيير خارطة العراق والمنطقة السياسية والديمغرافية هي من جرائم الحكومة الطائفية العنصرية وميليشياتها الدموية الإرهابية والهدف منها زرع الفتنة والتفرقة وخلط الأوراق لحرف مسيرة ثورة شعبنا العراقي وإحباطها.

د. أن الأماكن المقدسة كالمساجد ودور العبادة وأضرحة الأنبياء (على نبينا وعليهم الصلاة والسلام) وأضرحة الأولياء والصالحين (رحمهم الله) هي شعائر دينية وعقائدية مقدسة يجب احترامها وتعظيمها وعدم المساس بها.

هـ. أن المساس بالمشاعر الدينية والعقائدية المقدسة وقتل المصلين الآمنين العزل فيها وسفك دمائهم جريمة كبرى وانتهاك صارخ لحقوقهم، وهو مخالف لمبادئ الإسلام الحنيف ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحرية الأديان.

٤. نحمل الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي مسؤولية ما يحدث في العراق لاستمرار دعمهم لهذه العملية السياسية البائسة الرخيصة اللامشروعة وحكومتها الطائفية العنصرية بارتكابها هذه المجازر الرهيبة ضد شعبنا العراقي المسالم وممارسة إرهاب الدولة المنظم والقتل على الهوية وانتهاك حرمات الأماكن المقدسة وقتل المصلين فيها وتهجير العراقيين القسري والتغيير الديموغرافي لاسيما تهجير المسيحيين والإيزيديين وبقية الأقليات وتأجيج العنف الطائفي والعنصري وانتهاك حق المواطنة والتعايش السلمي بين مكونات وأطياف الشعب العراقي.

٥. نؤكد كما أكدنا سابقا بأن جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) لم تكن له صلة بأية جهة مشبوهة أو مرتبطة بهذه الحكومة الطائفية العنصرية وميليشياتها الدموية الإرهابية بتاتا.

نعاهد الله ورسوله وشعبنا العراقي على المضي قدما في طريق تحرير البلد من كل أشكال الطائفية والعنصرية وتحقيق العدالة والمساوات والسلام واحترام حقوق الإنسان والمواطنة والعيش الكريم لكل أبناء شعبنا بلا تميز ورعاية مصالح الشعوب والدول التي تقف إلى جانب الشعب العراقي في ثورته المباركة والحصول على حقوقه كاملة غير منقوصة، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

الدكتور
صلاح الدين الأيوبي
الناطق الرسمي
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
٢٨ شوال ١٤٣٥ هـ
الموافق ٢٤ آب ٢٠١٤ م

الحكمة ضالة المؤمن

د. عبدالله النورسي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد: ان الحكمة صفة ايمانية يتصف بها المؤمنون من عباد الله تعالى وهي تدل على كمال العقل والايمان، والمؤمن المدافع عن دينه وأرضه من خير العباد، واتصافه بالحكمة في التعامل مع واقعه الذي يعيشه من الأمور الضرورية، ولولا اتصافه بالحكمة لما تمكن من مواصلة قتاله ضد أعداء الدين والوطن، فالحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، حيثما وجدها فهو أحق بها)) «رواه ابن ماجه».

إن التعامل بحكمة في إدارة الحرب التي خاضها المقاومون ضد القوات الغازية المحتلة التي اعتدت على العراق كانت من أهم نتائجها الانتصارات التي تحققت طوال السنوات الماضية في ميادين القتال، وكان أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية في طليعة المقاومين في هذا المجال، حيث كانت قيادة الجيش على قدر عال من المسؤولية تجاه ما مر به البلد من أزمات، وتحلت بالصبر والحكمة والحنكة في إدارة دفة المعارك التي خاضها رجال الجيش على كافة الأصعدة، وبذلك تمكنت من مواكبة الظروف الصعبة التي مر بها البلد بنفس طويل حتى تمكنت من هزيمة القوات المحتلة وارجعتها ذليلة خائبة إلى ديارها، وبنفس المستوى من المسؤولية والحكمة والقوة تعاملت مع من تبقى من أذيال المحتلين.

وفي تعريف الحكمة قال الامام النووي (رحمه الله): ((الحكمة عبارة عن العلم المتصف بالأحكام، المشتمل على المعرفة بالله تبارك وتعالى، المصحوب بنفاذ البصيرة وتهذيب النفس وتحقيق الحق والعمل به والصد عن اتباع الهوى والباطل، والحكيم من له ذلك)) «شرح النووي على مسلم»، وقال الامام ابن حجر (رحمه الله): ((الحكمة الإصابة في غير النبوة)) «فتح الباري»، وعن مجاهد أنه قال في قوله تعالى: {يؤتي الحكمة من يشاء} ((ليست النبوة ولكنه العلم والقرآن والفقه))، وقال بعضهم ((الحكمة هي العقل والعلم والإصابة في القول والعمل)) وقيل ((الحكمة حسن التصرف بوضع الشيء في محله)).

وقد وردت أحاديث وآثار كثيرة تدل على أن الحكمة من أهم الصفات التي يتصف بها المؤمن، وهي صفة تدل على فهمه وادراكه للواقع الذي يحيط به وكيفية التعامل مع أمور دنياه وآخرته، عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، وآخر آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها)) «رواه البيهقي»، والحسد في الحديث بمعنى الغبطة وهي أن يتمنى المرء أن يرزقه الله ما أنعم به على غيره، وفي هذا دلالة على أن الحكمة من نعم الله تعالى على عبده المؤمن، وعن أبي أُمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((إن لقمان قال لابنه يا بني عليك بمجالس العلماء فالتزمها،

واستمع كلام الحكماء فإن الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل السماء)) «رواه البيهقي والطبراني»، وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أخلص لله تعالى أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه)) «رواه ابو نعيم في حلية الأولياء»، وعن صفوان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من زهد في الدنيا أسكن الله الحكمة قلبه وأطلق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها)) «رواه البيهقي»، هذه الأحاديث كلها تشير الى أن الحكمة من أعظم ما يرزق به المرء، لأن فيها خيري الدنيا والآخرة، وهي لا تتأتى بسهولة الا بعد مصاحبة العلماء والصالحين وأهل البصيرة والزهد في الدنيا والصدق والاخلاص في العمل لله تعالى.

سئل أبو القاسم الجنيد بن محمد ((عما تنهى الحكمة؟))، فقال: ((الحكمة تنهى عن كل ما يحتاج أن يعتذر منه، وعن كل ما إذا غاب علمه عن غيرك أحشمك ذكره في نفسك)) فقال له السائل: ((فبم تأمر الحكمة؟))، قال: ((تأمر الحكمة بكل ما يحمد في الباقي أثره، ويطيب عند جملة الناس خبره، ويؤمن في العواقب ضرره))، قال السائل: ((فمن يستحق أن يوصف بالحكمة؟))، قال: ((من إذا قال بلغ المدى والغاية فيما يتعرض لنعته بقليل القول ويسير الإشارة، ومن لا يتعذر عليه من ذلك شيء مما يريد؛ لأن ذلك عنده حاضر عتيد))، قال السائل: ((فبمن تأنس الحكمة؟ وإلى من تستريح وتأوي؟))، قال: ((إلى من انحسمت عن الكل مطامعه، وانقطعت من الفضل في الحاجات مطالبه، ومن اجتمعت همومه وحركاته في ذات ربه، ومن عادت منافعه على سائر أهل دهره)).

عن وهب بن منبه يقول: ((يا بني عليك بالحكمة فإن الخير في الحكمة كله: وتشرف الصغير على الكبير، والعبد على الحر، وتزيد السيد سؤددا، وتجلس الفقير مجالس الملوك)) «سنن الدارمي»، وعن ابن عيينة قال: ((إن أفضل ما أعطي العبد في الدنيا الحكمة وفي الآخرة الرحمة))، وقال بشر بن الحارث: ((من أراد أن يلقن الحكمة فلا يعص الله)) «حلية الأولياء»، وقال منصور بن عمار: ((إن الحكمة تنطق في قلوب العارفين بلسان التصديق وفي قلوب الزاهدين بلسان التفضيل، وفي قلوب العباد بلسان التوفيق، وفي قلوب المريدين بلسان التفكير، وفي قلوب العلماء بلسان التذكير، ومن جزع من مصائب الدنيا تحولت مصيبته في دينه)) «حلية الأولياء»، وقال الفضيل بن عياض: ((إن الله تعالى يقسم المحبة كما يقسم الرزق وكل ذا من الله تعالى، وإياكم والحسد فإنه ليس له دواء، من عامل الله عز وجل بالصدق أورثه الله عز وجل الحكمة)) «حلية الأولياء».

هذه الأحاديث والآثار بمجموعها تدل على أن الحكمة نعمة كبيرة ينعمها الله تبارك وتعالى على من ارتضى من عباده، وهي مدار التوفيق والسداد في جميع الأعمال، وكانت من أسباب انتصارات المقاومين في مقارعة المحتل، وهي دليل صدقهم واخلاصهم وتفانيهم في دفاعهم عن دينهم وبلدهم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً كثيراً.

عبر وعظات

هل تعلم

أن علماء الإسلام يجلون ويعظمون اللغة العربية

قال أبو منصور الثعالبي (ت٤٣٠هـ) في كتابه «فقه اللغة وسر العربية»:

(ومَنْ هداه الله للإسلام، وشرح صدره للإيمان، وأتاه حسن سريرة فيه اعتقد أنَّ محمداً خيرُ الرسل، والإسلام خير الملل، والعرب خير الأمم، والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال عليها وعلى تفهمها من الديانة، إذ هي أداة العلم).

هل تعلم

أن الله سبحانه وتعالى خلق خلقا يهرع الناس إليهم في قضاء حوائجهم

عَنِ عبد الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْزَعُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الآمِنُونَ غَدًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ)).

«رواه الطبراني في المعجم الكبير».

هل تعلم

أن انتظار الفرج عبادة

عَنْ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((سلوا الله من فضله فإن الله عز وجل يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج)).

«رواه الترمذي في سننه».

صوفية قاتلوا في سبيل الله

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

الناحية الصوفية عند محمد الثاني فاتح القسطنطينية رحمه الله (٨٣٣-٨٨٦هـ)

(الحلقة الاولى)

إذا كان المقريزي قد أعدّ الظاهر بيبرس رحمه الله من أعظم ملوك الإسلام فإن محمد الثاني (الفاتح) رحمه الله يعدّ من أعظم سلاطين زمانه علما وتهذيبا، وأشدهم بأسا وجهادا، وأكثرهم على الله توكلا واعتمادا، وشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم كافية في علوّ شأنه ومقامه فقد صح في الحديث الشريف: (لتفتحن القسطنطينية فنعم الأمير أميرها ونعم الجيش ذلك الجيش) «الجامع الصغير للسيوطي».

وقد أجمع من ترجم للفاتح من المتقدمين على أن هذا البطل كان صوفيا وأن شيخه كان الطبيب العالم محمد بن حمزة الملقب (آق شمس الدين رحمه الله) الذي أدخله الخلوة ولقّنه الأوراد.

والحكاية التي يوردها مصنف أخبار الدول والشوكاني في البدر الطالع وغيرهم توضح ذلك:

ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله الواصل الى الله آق شمس الدين ... ولما أراد السلطان محمد خان فتح القسطنطينية أرسل وزيره الى الشيخ آق شمس الدين يدعوه الى الحضور معه في فتح المدينة العظيمة فحضر وبشر بالنصر وقال: (ستفتح القسطنطينية ان شاء الله تعالى على يد المسلمين هذا العام، في اليوم الفلاني من ناحية القلعة).

فبشر الوزير السلطان بما بشر به الشيخ من خبر الفتح، فلما صار ذلك الوقت الموعود ولم تفتح القلعة، ذهب الوزير الى الشيخ يستفسر فوجده ساجدا على التراب في خيمته وهو يتضرع ويبكي ثم قام وكبر وقال: الحمد لله الذي منحنا فتح هذه المدينة.

قال الوزير فنظرت الى جانب المدينة فاذا العسكر قد دخل بأجمعه ففتح الله ببركة دعائه في ذلك الوقت، وكانت دعوته تخرق السبع الطباق.

وقال السلطان كلمته الشهيرة: (ما فرحت بهذا الفتح وانما فرحي بوجود مثل هذا الرجل في زماني) رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين.

نِبَالُ الحَرْفِ

الشاعر
أبو عيسى النقشبندي

نِبَالُ الحَرْفِ مَزَّقَتِ الأعَادي ... وحكمة صبرنا سادت بلادي
لَنَا مِنْ سَالِفِ الأزْمَانِ وَعْدٌ ... سينصر جيشنا رب العباد
فَلا تَعْجَلْ مِنِ اسْتِبْطاءِ أمْرٍ ... فرب الخير في ما لا تنادي
فإنَّا مَعْشَرَ الأحْبَابِ فينا ... وريث المصطفى ضوء الفؤاد
أنَارَ بِنُورِ حِكْمَتِهِ قُلُوباً ... وعادت حية بعد الجماد
وَحُبُّ اللهِ يَكْمُنُ في صُدُورٍ ... وحب المصطفى فينا ينادي
أنْ اعْطُوا حَقَّ حُبِّي في قِتَالٍ ... فإنَّ الذل في ترك الجهاد
وأنْ نَنْسَى الإسَاءَةَ مِنْ صَدِيقٍ ... وأنْ ننجي الأنام من الفساد
وأنْ نُعْطي ذَوي الأفْضَالِ قَدْراً ... وننسى فضلنا والفضل باد
فَيَا حَادي المَسِيرةِ يا شُمُوخاً ... بذكرك سيدي يزهو مدادي
وَيَزْبِدُ في دَمِي سُلْطانُ شِعْري ... لِيُصْبِحَ نِغْمَةً في دفِّ شادِ
فَلَيْسَ الشِّعْرُ إلاَّ مَحْضَ قَوْلٍ ... إذا مَا هَامَ قَائِلُهُ بِوادِ
وَلَكِنِّي بِقَوْلِ اللهِ إلاَّ ... إذ اسْتَثْنَى بِقَوْلٍ ذي سَدَادِ
سَأكْتُبُ في يَراعِي سِفْرَ مَجْدٍ ... بِهِ الأحْبَابُ كَانُوا مِلْحَ زادي
فَمَجْزَرةُ الحَويجَةِ غَدْرُ لُؤْمٍ ... مَجُوسٍ قَدْ أغَاظَتْهُمْ أيَادي
فَبِالتَّكبيرِ يَعْلُو حَرْفُ نَصْرٍ ... فَكَيْفَ إذا تَكُونُ على الزِّنادِ
فَكُلُّ مُقَاوِمٍ فِيهِمْ عَليٌّ ... يَجُودُ بِروحِهِ نِعْمَ الجَوادِ
فَإنَّ دِمَائَنا تَوْحِيدُ صَفٍّ ... بِهِ نَصْرٌ شَدا في كُلِّ نادِ
يُصَافِحُ كَفُّ زاخو كَفَّ فاو ... الى مَيْسَانَ تَشْتَاقُ الرَّمَادي
فَلا واللهِ إنْ سَالَتْ دِمَاءٌ ... على أرْضِ الحَويجَةِ في عِنَادِ
لَنَا عَهْدٌ قَطَعْنَاهُ بأنَّا ... نَرُدُّ الصَّاعَ صَاعاتٍ تُعَادي
سَنَبْطِشُ فيكمُ أذْنَابَ كِسْرى ... وَتُشْرِقُ شَمْسُنا مِنْ كَفِّ حَادي

القيادة العليا للجهاد والتحرير

(نصر من الله وفتح قريب)

جيش رجال الطريقة النقشبندية



﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ
وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ (٣١) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن
سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ
لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ (٣٢) ﴾

سورة محمد، «آية ٣١-٣٢»

موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.net

موقع المجلة النقشبندية www.nkshabandmgz.com

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني : jrtnmag1@gmail.com